

وقعة صفين

[23] يا ابن ذى التاج والمبجل من كنّ دة، ترضى بأن يقال أمير؟ أذربيجان حسرة فذرتها * وابغين الذى إليه تصير واقبل اليوم ما يقول على * ليس فيما يقوله تخيير واقبل البيعة التى ليس لنا سواها من أمرهم قطمير عمرك اليوم قد تركت عليا * هل له فى الذى كرهت نظير ومما قيل على لسان الأشعث: أتانا الرسول رسول على * فسر بمقدمه المسلمونا رسول الوصى وصى النبي * له الفضل والسبق فى المؤمنينا بما نصح الله والمصطفى * رسول الإله النبي الأمينا يجاهد فى الله، لا ينثنى، جميع الطغاة مع الجاحدينا (1) وزير النبي وذو صهره * وسيف المنية فى الظالمينا وكم بطل ماجد قد أذاق * منية حتف، من الكافرينا وكم فارس كان سال النزال * فأب إلى النار فى الآئبينا (2) فذاك على إمام الهدى * وغيث البرية والمقحمينا (3) وكان إذا ما دعا للنزال كليث عرين يزبن العرينا (4)

(1) جاهد العدو: قاتله. وفى الكتاب: (جاهد الكفار والمنافقين). (2) سال: مخفف سأل. قال حسان (انظر ديوانه 67 والكامل 288 لبيسك): سالت هذيل رسول الله فاحشة * ضلت هذيل بما سالت ولم تصب (3) المقحمون: الذين أصابتهم السنة والجذب، فأخرجتهم من البادية وأقحمتهم الحضر. وفى الأصل: "المفخمينا" محرفة. (4) فى الأصل: "بن ليث العرينا" وهو تحريف. (*)
